

العربي الملاجع

الملخص العربي

إن معدل نمو الأورام المختلفة قد تزأيد بدرجة مخيفة و منها أورام الدم الحادة وخاصةً سرطان الدم النخاعي الحاد والذي يصيب في الغالب الأشخاص البالغين والمسنين.

يعتمد تشخيص هذا السرطان على الأعراض المرضية التي تدفع الطبيب المعالج لطلب الفحوصات المعملية المختلفة للوقوف على أدق التفاصيل التي تخص هذا المرض . وقد أدى التطور الع لاجي للسرطان إلى تطور الإختبارات المعملية؛ في بداية الأمر اعتمد التشخيص على الفحص المجهرى للخلايا وكذلك استخدام الصبغات الخلوية والكيميائية في تحديد نوع الخلوي | المسيبة للسرطان ثم تطورت الأساليب باستخدام جهاز التدفق الخلوي للكشف على الأجسام المولدة للمضادات المختلفة (السي دي) لتحديد أكثر دقة لنوعية الخلايا.

وقد تطور الفحوصات الجينية؛ من تلك التي تكشف عن الخلل في عدد الكروموسومات أو التركيب وصولاً إلى التي تحدد الـ جين المصاب حرصاً على علاج المرضى بدقة نظراً لاختلاف العلاج والتدهور المرضي لكل نوع.

هناك العديد من الأجسام المولدة للمضادات موجودة على جدار الخلايا الجذعية وجدار خلايا الدم والتي تستخدم لتشخيص سرطان الدم ثم تقسيمه. يعد سي دي 133 أحد هذه المولدات التي تميز الخلايا الجذعية. وقد لوحظ وجود سي دي 133 في العديد من الأمراض السرطانية التي تصيب أجزاء الجسم المختلفة.

في هذه الدراسة تم استخدام جهاز التدفق الخلوي لتحديد مدى قيمة سي دي 133 في تشخيص حالات سرطان الدم النخاعي وبالتالي مدى الاستجابة للعلاج المناسب والتدهور المرضي في الحالات

الموجبة لسي دي 133، كذلك تقييم ارتباطه مع البيانات الديموغرافية ،العضوية والمختبرية المختلفة ، و علاقتها بتطور المرض.

المدنه من الرساله

تقييم دور سي دي 133 في مرض سرطان الدم النخاعي الحاد وعلاقته بالبيانات الإكلينيكية كما تم تقييم علاقته بالنتائج المخبرية باستخدام جهاز التدفق الخلوي.

طرق البحث:

تتضمن هذه الدراسة أربعين مريضاً قد تم تقسيمهم إلى مجموعتين :-

المجموعة الأولى :

اشتملت هذه المجموعة على ثلاثة مريضاً مصابين بسرطان الدم النخاعي الحاد ، وقد خضعوا لبذل نخاع العظم للكشف عن الأجسام المضادة الأحادية لـ سي دي 133.

المجموعة الثانية :

اشتملت هذه المجموعة على عشر مرضى مصابين بأمراض دموية أخرى عدا سرطان الدم ، وقد خضعوا لبذل نخاع العظم للكشف عن الأجسام المضادة الأحادية لـ سي دي 133.

كلتا المجموعتين الأولى والثانية تم إجراء الفحوصات التالية لها /

- ❖ أخذ التاريخ المرضي كاملاً .
- ❖ فحص إكلينيكي شامل دقيق .
- ❖ فحوصات معملية وتشتمل على :
 - ✓ صورة دم كاملة .
 - ✓ فحص أفلام الدم الطرفي وبذل النخاع العظمى المصبوغة بصبغة ليشمان.
 - ✓ عمل التصنيف الخلوي المناعى لعينات نخاع العظم.
 - ✓ قياس نسبة ظهور سي دي 133 بواسطة جهاز التدفق الخلوي.

نتائج البحث

وقد أجريت الدراسة الحالية على ثلاثين مريضاً (15 من الإناث و 15 من الذكور) مصابين بسرطان الدم النخاعي الحاد الذي تم تشخيصه حديثاً تراوحت أعمارهم بين 17 إلى 66 عاماً.

وقد وجد في هذا البحث أن عدد الحالات الإيجابية لسي دي 133 هو 17 حالة وعدد الحالات السلبية 13 حالة أما المجموعة الثانية (المجموعة الضابطة) فقد كانت جميع الحالات سلبية.

لم توجد قيمة ذات دلالة بين الحالات الموجبة لسي دي 133 وأيًّا من البيانات الديموغرافية أو العضوية فيما عدا آلام العظام التي تصيب هؤلاء المرضى . كذلك لم توجد قيمة ذات دلالة بين الحالات الإيجابية لسي دي 133 والتدھور المرضي وكذلك الإستجابة للعلاج عند المرضى التي اشتملت عليهم هذه الدراسة.

فيما يتعلق بالاختبارات المعملية وجدت علاقة عكسية بين حالات سي دي 133 الإيجابية وكلأً من عدد كرات الدم البيضاء، نسبة الهيموغلوبين في الدم وكذلك عدد الصفائح الدموية وعنده استخدام التقسيم البريطاني الفرنسي الأمريكي لسرطان الدم النخاعي وجدت علاقة ذات دلالة بين التقسيم الثالث والرابع (M3, M4) والحالات الموجبة لسي دي 133.

هناك علاقات ذات دلالة إحصائية بين سي دي 133 و كلأً من إتش إل أيه- دي أر، سي دي 3، سي دي 7 وكذلك تي دي تي، وتزداد أهمية هذه الدلالة بين سي دي 133 و سي دي 13، أما فيما يخص سي دي 133 و سي دي 34 فإن هذه الدلالة تبلغ أقصى مداها.

يعد كلاً من سي دي 34 وسي دي 133 مولدان لل أجسام المضادة موجودان على جدار الخلايا الجذعية لذلك تم اختبار حساسية كلاً منهما بالنسبة لخلايا الدم النخاعي وقد وجدت هذه الدراسة ان سي دي 133 أكثر حساسية من سي دي 34 عند تشخيص حالات سرطان الدم النخاعي.

التصيات

في ضوء هذه الدراسة، فإننا نوصي بما يلي:

- الحاجة إلى إجراء المزيد من الدراسات على عدد أكبر من المرضى لمزيد من التحليل الإحصائي الشامل وتحسين النتائج.
- المزيد من الدراسة حول استخدام سي دي 133 كعلامة مميزة للخلايا النخاعية في التمييز بين أنواع سرطان الدم الحادة المختلفة.
- ثمة حاجة إلى دراسة تأثير سي دي 133 في حالات سرطان الدم النخاعي كي تقرر دورها في تطور المرض.
- دراسات بحثية أخرى لسي دي 133 في الجسم الحي عن الفائدة العلاجية باعتبارها نهجاً واعدة لتغيير السلوك البيولوجي من أورام الدم الخبيثة.
- هناك حاجة إلى مزيد من العمل لتحديد العلاقة بين سي دي 133 على خلايا الورم، والاستجابة للعلاج الكيميائي.

سيدي ١٣٣ في مرضي سلطان الدم المنظمي الماء

توطئة للحصول على درجة الماجستير في الباثولوجيا الإكلينيكية والكيميائية

مقدم من

الطيبية/ وسام أحمد عبد القادر سيف

بكالوريوس الطب والجراحة

تحت إشراف

أ.د/ فتنت محمود طيبة

أستاذ الباثولوجيا الإكلينيكية والكيميائية

كلية طب بنها

أ.د/ هويدا محمد كمال

أستاذ مساعد الباثولوجيا الإكلينيكية والكيميائية

كلية طب بنها

د/ دينا عبد اللطيف الشبراوي

مدرس الباثولوجيا الإكلينيكية والكيميائية

كلية طب بنها

أ.د/ مها عطفي محمد

استشاري مساعد الباثولوجيا الإكلينيكية والكيميائية

جامعة الزقازيق

قسم الباثولوجيا الإكلينيكية والكيميائية

كلية طب بنها